

# النموذج البيئي : النظرية الايكولوجية - النظريات الاجتماعية

## ECOLOGICAL MODEL : (ECOLOGICAL THEORY – SOCIOLOGICAL THEORY )

الاضطرابات السلوكية و الانفعالية في ضوء النظريات

**Theories of emotional and behavioural  
difficulties**

**المحاضرة -11-**

# sociological theory

## النظرية السيسولوجية

- تلقي الضوء على الطبيعة الاجتماعية للسلوك المضطرب
- تركز على دور التسمية و الوصمة وخطرها على زيادة السلوك المضطرب

# اهم النظريات السيسولوجية

التركيز <i>Focus</i>	مستوى التحليل <i>Level of Analysis</i>	المفهوم الاجتماعي <i>Sociological Perspective</i>
استخدام الرمز : التفاعل المباشر	Micro الصغير	Symbolic Interactionism التأثرية الرمزية
العلاقات بين اجزاء المجتمع ، كيف يمكن لأجزاء من المجتمع ان تكون وظائفية وتكيفية	Macro الكبير	Functionalism وظائفية
المنافسة للموارد الشحيحة و كيف لنخبة ان تسيطر على الضعيف والفقير	Macro كبير	Conflict Theory نظرية الصراع

# Symbolic Interactionism

## التأثرية الرمزية

- ◉ George H. Mead (1863–1931) هو مؤسس هذا المفهوم
- ◉ Max Weber's أكد على ان الأفراد يستجيبوا للعالم بناءا على تفسيرهم الذاتي للمعاني الموجودة في بيئتهم
- ◉ تفاعل الافراد مع بعضهم البعض يضيف إلى المعني الذاتي للأشياء

# Functionalism

## وظائفية

- ⦿ كل مفهوم في العالم مترابط ومضيف لوظائف المجتمع مما يخلق النظام الاستقرار و الانتاجية
- ⦿ المجتمع يتوحد نتيجة للاتفاقية الاجتماعية حيث يعمل كل افراد المجتمع لتحقيق افضل ما يمكن للمجتمع ككل وذلك من خلال :
  - ❖ التضامن الميكانيكي : عندما يحمل افراد المجتمع نفس القيم و يعملوا بنفس المجال مثل المزارعين
  - ❖ التضامن العضوي عندما يكون اعضاء المجتمع مترابطين و معتمدين على بعضهم البعض يحملوا معتقدات مختلفة و يعملون بمجالات مختلفة مثل المجتمعات المدنية المعاصرة

# Conflict Theory

## نظرية الصراع

● مؤسسها هو Karl Marx's

● يعتمد على الأفكار التي تقوم على صراع الطبقات و هو مخالف للوظائفية

● يركز على السلبيات و الصراعات و التغير المستمر للمجتمع و هذه النظريات تشجع التغير الاجتماعي و تتحدى الوضع الاجتماعي

# نظرية التسمية/الوصمة

- مهمة جدا لفهم الانحرافات ، الاجرام و السلوك المضطرب
- تركز على ان السلوك المضطرب ليس فطري حيث ان من يحدد السلوك المضطرب هم من يكون في موقع السيطرة من خلال فرض القوانين وتفسيرها

# تفسير الاضطراب

- ادراك سلوك الفرد في سياق اجتماعي
- السلوك المضطرب هو الذي يحدث نتيجة لخرق القواعد و القوانين
- الاضطراب السلوكي ناتج الفجوة بين التغير السريع و التكيف مع هذه التغييرات
- الاضطرابات راجعة لقصور التنشئة الناتجة عن اضطرابات بيولوجية التي تحول دون اكتسابهم المهارات الاجتماعية
- الاضطرابات راجعة لقصور التنشئة الاجتماعية بسبب خلل في اساليب التنشئة الوالدية



# تفسير الاضطراب

- الاضطرابات راجعة لقصور التنشئة الاجتماعية الراجعة للغموض و الارتباك بين ماهو مقبول و غير مقبول لاختلاف المعايير الثقافية
- الاضطراب راجع للتسمية التي تعزز توقعات معينة من قبل اشخاص معينين
- الاضطرابات راجعة للتسمية التي تخفض من مفهوم الذات و تزيد من البعد بين الفرد و الآخرين

# ecological theory النظرية الايكولوجية

- التركيز يقوم على التفاعلات بين الافراد و بيئاتهم
- الفرد جزء لا ينفصل عن السياق الاجتماعي
- السلوك لا ينتج من الفرد و انما من التناسب الخاطيء بين السلوك و التوقعات

# ecological theory النظرية الايكولوجية

- Urie Bronfenbrenner's (1977, 1979) هو مؤسس هذه النظرية و قد قسم العوامل البيئية إلى مستويات:
  - Macro هو المستوى الاكبر و يعني الثقافة
  - Exo هو المستوى الخارجي الكبير و يعني المجتمع
  - Meso هو المستوى المتوسط و يعني المؤسسة
  - Micro هو المستوى الاصغر و يعني الفرد
- التفاعل بين هذه العوامل هو ما يولد السلوك

# المستوى الأصغر micro

⦿ الفرد ويشمل : علاقاته ، أدواره ، معتقداته ، معرفته  
و معلوماته ، شخصيته ، نفسيته


# المستوى المتوسط Meso

⦿ معايير الجماعة في المدارس ، الشركات ، المساجد ،  
فرق الرياضة

# المستوى الكبير و الخارجي Exo

المجتمع بمعايير ه ، شبكاته الاجتماعية و محكاته

# المستوى الأكبر Macro

الثقافة الغربية  مثلًا الثقافة الإسلامية ، الرأسمالية ، الثقافة

# التأثيرات

- ① الهبوط إلى اسفل : تؤثر المستويات العليا على الفرد مثال الثقافة الإسلامية
- ② الصعود إلى أعلى : يؤثر الفرد على المستويات العليا مارتن لوثر كنج
- ③ التأثير التفاعلي / التبادلي يحدث في نفس الوقت



# الاضطراب

● يحدث نتيجة الخلل في العلاقة بين الفرد و بيئته او بمعنى آخر يحدث في التفاعل بين الفرد في المستوى الأصغر مع أي مستوى من المستويات البيئية سواءا كان المستوى المتوسط ( مثال المدرسة ) او خارجي ( المجتمع ) او اكبر ( الثقافة )

# التطبيقات التربوية

- استخدام اجراءات تعديل السلوك المتمثلة بالتعزيز و العقاب للعلاج
- التدخل من اجل جعل السياقات الاجتماعية تؤدي دورها
- يجب ان يشمل التدخل الطفل ، بيئته ، اتجاهاته و توقعاته و توقعات من يضمهم النسق البيئي
- الاطفال ليسوا وحدهم من يجب ان يعالج و يقيم و انما النسق البيئي ايضا الذي يحدث فيه السلوك يجب ان يقيم و يقوم
- حل المشكلات الموجودة في السياق البيئي ستدعم التغير السلوكي وتعممه

# التطبيقات التربوية

- الاستفادة من كل التدخلات التي يمكن ان تحدث التغيير و تبقية بغض النظر عن النموذج الذي تتبعه هذه التدخلات
- تحويل المعلمين إلى مستشارين مدرسيين
- التأكيد على الاستفادة من المعلومات التي يحصلون عليها من الطلبة و جميع الاخصائيين في المجتمع المحلي لتقديم خدمات متكاملة للطفل

# المراجع

- ⦿ No author , no date , Three Major Perspectives in Sociology retrieved on 12-02-2012 from cliff notes : [http://www.cliffsnotes.com/study\\_guide/Three-Major-Perspectives-in-Sociology.topicArticleId-26957,articleId-26837.html](http://www.cliffsnotes.com/study_guide/Three-Major-Perspectives-in-Sociology.topicArticleId-26957,articleId-26837.html)
- ⦿ Crossman, A. (no date) Sociological Theories :A List Of Sociological Theories And Frameworks retrieved on 12-02-2012 from : <http://sociology.about.com/od/Sociology101/tp/Major-Sociological-Frameworks.htm>

# المراجع

- ⦿ Visser, J. ; Daniels , H. ; Cole, T. (2001)  
International perspectives on inclusive education ,  
volume 1 , Emotional And Behavioural  
Difficulties In Mainstream Schools, Oxford :  
Elsevier science Ltd.

- ⦿ محمد ، عادل عبدالله – مترجم (2008) تعليم الأطفال و المراهقين  
ذوي الاضطرابات السلوكية ، عمان : دار الفكر ناشرون و  
موزعون